تشيلسي الإنكليزي هزم شالكة بالثلاثة

بروسيا دورتموند يسقط الأرسنال بهدفين لهدف ويعود بفوز غال

انتزع تشيلسي الانكليزي صدارة المجموعة الاوروبية الخامسة من مضيفه شالكه الالماني بعدما تمكنت كتيبة «البلوز» من تحقيق فوز ثمين خارج الديار على حساب أصحاب الارض الالمان بثلاثة أهداف نظيفة على استاد «فيلتينس ارينا» بمدينة جلسنكيرشن الالمانية في الجولة الثالثة من دور المجموعات ببطولة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم.

جاءت ثلاثية تشيلسي عن طريق «النينو» توريس «نجم المباراة» الذي احتفل بمباراته المئوية مع «البلوز» بأفضل طريقة ممكنة حيث سجل الهدف الاول من رأسية في الدقيقة «5» مستغلا ركنية مرت بغرابة شديدة من بين مدافعي شالكه ، بينما جاء الثاني من انطلاقة هازارد الرائعة مررها لزميله اوسكار الذي قدمها على طبق من فضة لتوريس ليراوغ حارس شالكه ويودعها بسهولة في المرمى الخالي بالدقيقة «68» ، فيما نجح البلجيكي ايدين هازارد في تسجيل الهدف الثالث من مجهود فردي وانطلاقة رائعة في الدقيقة «87».

ورفع تشيلسي رصيده إلى «6 نقاط» بفارق الاهداف عن شالكه الذي تراجع للمركز الثاني بنفس الرصيد من النقاط ، وحل ثالثا بازل السويسري برصيد «4 نقاط» بعد تعادله مع ستيوا بوخارست الروماني مساء الثلاثاء أيضا في إطار نفس المجموعة.

وواصل البرتغالي جوزيه مورينيو انتفاضته الاخيرة على المستويين المحلي والاوروبي بعد بداية متعثرة ، وحقق فوزا مستحقا على صاحب الارض والجمهور «متصدر المجموعة السابق» وتفوق تكتيكيا على نظيره ينز كيللر حيث لعب مورينيو بطريقة «4-3-3» ، واعتمد «السبيسيال وان» على مصيدة التسلل التي سقط فيها لاعبو شالكه وخصوصا بواتينج ودراكسلر وكليمينس في أكثر من مناسبة كما تمكن مورينيو في ايقاف انطلاق اوتشيدا وماكس مير من الجانب الايسر بوضع هازارد في طريقهما مما ادى لتقيدهما بعدم التقدم تجنبا لسرعة ومهارة هازارد.

في المقابل لعب مدرب شالكه بطريقة «4-2-3-1» ، معتمدا على بواتينج كمهاجم وحيد لكنه فشل في اختراق دفاع «البلوز» ، وتاخر ينز كيللر في الدفع بتبديلات هجومية لتنشيط فريقه الذي عابه غياب الفاعلية الهجومية نظرا لطريقة كيللر الدفاعية العقمية،ولم يسعف الوقت للبدلاء كولاسيناك وشالاي وجورينسكا في تعويض تأخر فريقهم بهدفين خلال الربع ساعة الاخيرة من اللقاء.

اقتسم الفريقان الاستحواذ على الكرة والهجوم خلال الشوط الأول،وكانت أول فرصة للضيوف عبر تسديدة توريس علت العارضة في الدقيقة «2»،وترجم تشيلسي أفضليته الهجومية بهدف السبق عبر ركنية نفذها المخضرم فرانك لامبارد مرت من فوق زميله ايفانوفيتش ومدافعي شالكه لتجد توريس الذي أودعها بسهولة في مرمى تيمو هيلدبراند حارس شالكه بالدقيقة «5».

كانت اخطر فرص شالكه عن طريق تمريرة جوليان دراكسلر لزميله كليمينس الذي سددها قوية تصدى له تشيك ببراعة قبل ان يشير حكم اللقاء بوجود حالة تسلل في الدقيقة «20» ، وفرصة أخرى عن طريق تسديدة من اوشيدا في الدقيقة «26» مرت فوق العارضة.

وفي الدقيقة 36 تلاعب هازارد بمدافعي شالكه الواحد تلو الاخر ودخل منطقة الجزاء الا انه بالغ في مراوغته لينزعها دفاع اصحاب الارض،وكان رد شالكه سريعا بفرصتين خطيرتين عبر تسديدة بواتينج ورأسية نيوشتادتير ابعدهما المتالق بيتر تشيك حارس «البلوز» ببراعة في الدقيقة «37» ، وغابت الفاعلية الهجومية لشالكه نظرا لسقوط بواتينج في مصيدة دفاع الضيوف.

وفي الشوط الثاني ، طالب لاعبو شالكه بضربة جزاء بعد ارتطام الكرة بيد جون تيري الا ان حكم اللقاء طالب باستئناف اللعب،وكان رد الضيوف سريعا عبر رأسية توريس القوية التي ارتطمت بالعارضة في الدقيقة «50».

افتقدت هجمات اصحاب الارض للفاعلية وفشل بواتينج في اختراق دفاع الضيوف في اكثر من مناسبة بينما تالق تشيك في التصدي لتسديدات لاعبو شالكه العشوائية،ومن هجمة مرتدة انطلق هازارد بالكرة من منطقة دفاعه وراوغ كل ما قابله من لاعبي شالكه قبل أن يمررها لاوسكار الذي لعبها بدوره لتوريس لم يجد صعوبة في ايداعها مرمى شالكه محرزا الهدف الثاني في الدقيقة «68».

تباطأ كيللر في الدفع بتبديلات لتنشيط هجومة بينما دفع مورينيو بالبديل جون اوبي ميكيل لتأمين وسط الملعب،واستمر التفوق الهجومي للبلوز حتى نجح لامبارد في لعب الكرة لهازارد أحد نجوم المباراة الذي انطلق بالكرة من وسط ملعبه بسرعته الكبيرة وراوغ مدافع شالكه قبل ان يسددها قوية على يسار هيلدبراند حارس شالكه محرزا الهدف الثالث لتشيلسي بالدقيقة «87» لتنتهي المباراة بعدها بفوز ثمين للضيوف بثلاثية نظيفة انتزعوا بها صدارة المجموعة من اصحاب الارض.

وضمن نفس المجموعة نجح روبرت ليفاندوفسكي في العودة بفريقه بروسيا دورتموند إلى المانيا بانتصار ثمين بهدفين لهدف على آرسنال في اللقاء الذي جري بملعب الإمارات، تقدم هنريك مختاريان لدورتموند في الدقيقة «16» من عمر المباراة ، وأدرك أوليفيه جيرو التعادل لأرسنال في الدقيقة «41» ، وقبل النهاية بتسع دقائق نجح روبرت ليفاندوفسكي في تسجيل هدف التفوق لبروسيا دورتموند.

بروسيا دورتموند والأرسنال

على عكس المتوقع ، تحكم بروسيا دورتموند في سير اللعب وظهر كأنه يلعب في ملعبه ، وباغت آرسنال بالهجوم ، وكاد أن يسجل بعد مرور «6» دقائق من بداية المباراة عن طريق قائده هوملس التي علت العارضة.

الهجوم المباغت لدورتموند حقق ما سعي إليه مدربه يورجن كلوب ، في الدقيقة «16» بعدما نجح الأرميني هنريك مختاريان في استغلال خطأ آرون رامسي وسجل هدف التقدم لفريقه بتسديدة من علي حدود منطقة جزاء آرسنال فشل الحارس تشيزني في التعامل معها.

آرسنال بدا عاجزاً عن الوصول إلي مناطق الخطورة ، حتى أن الهجمة الأولي له كانت في الدقيقة «22»، من كرة عرضية لعبها مسعود أوزيل لميرتساكر الذي وضعها برأسه فوق العارضة.

استمر اللعب سريعا من الفريقين دون أن يكون هناك هجمات خطيرة من المرميين ، سوى بعض المناوشات لدورتموند الذي كان تحكم في ايقاع بفضل نجاح وسط ملعبه في الضغط علي أرتيتا ووليشير وأوزيل الذي كان شبه مختفيا في معظم أوقات الشوط الأول.

الدقيقة «33» شهدت الهجمة الأكثر اثارة في شوط المباراة الأول وخطورة لآرسنال، بعدما مرجيرو في الجناح الأيمن ، ومرر كرة عرضية شتتها دفاع دورتموند ، لتصل إلى توماس روزسكي المتمركز علي حدود منطقة الجزاء الذي أطلق قذيفة قوية تصدي لها الحارس فايدنفلر بصعوبة بالغة.

أوليفيه جيرو كان الأفضل بين لاعبي آرسنال خلال الشوط الأول من المباراة ، ونجح في تكليل جهوده في الدقيقة «41» ، بعدما استغل سوء التفاهم الذي حدث بين سوبتيتش و الحارس فايدنفلر بعد عرضية غير متقنة من بكاري سانيا ، ونجح في استخلاص الكرة ووضعها في شباك دورتموند مسجلا هدف التعادل لآرسنال.

دون جديد، مضت الدقائق المتبقية من الشوط الأول ، ليخرج الفريقين إلى غرف الملابس والنتيجة التعادل بهدف لكل فريق. تفوق بدني وفني وفارق واضح جدا في السرعات لصالح دورتموند، بدا واضحا بقوة في الدقائق الأولي من الشوط الثاني ، وان كانت الهجمات التي شنها علي مرمى تشيزني لم تكن بالخطورة التي تعبر عن هذا التفوق ، باستثناء كرة لبيندر مررها لحارس آرسنال بدلا من تسديدها، آرسين فينجر أحس بالخطورة التي تهدد فريقه في ظل سيطرة دورتموند الواضحة ، وقام في الدقيقة «58» بإقحام سانتي كازورلا بدلاً ويليشير الذي لم يكن في أفضل حالاته ، وهو تغيير بدا أنه ايجابي، حيث امتلك آرسنال الكرة وهدد مسعود أوزيل مرمي فايدنفلر مرتين.

يورجن كلوب رد علي تغيير فينجر بتغييرين دفعة واحدة ، حيث أقحم جوناس هوفمان بدلاً من مختاريان ، وأوباميانج بدلا من بواشتشيكوفسكي في الدقيقة «66».

سانتي كازورلا الذي حمل الحل السحري لتحويل دفة المباراة لآرسنال ، كاد أن يسجل هدف التقدم لفريقه بعدما أطلق قذيفة من عرضية لمسعود أوزيل ، أصطدمت بنقطة التقاء القائم مع العارضة وخرجت إلي ضربة مرمي في الدقيقة «70».

اتجاه اللعب تحول نحو مرمي دورتموند الذي وضح أن التعب حل بلاعبيه ، في الوقت الذي استفاق فيه وسط وهجوم آرسنال، وشن أكثر من هجمة خطرة تصدى لها الحارس فايدنفلر ودفاع دورتموند.

في ظل هجوم آرسنال وتحكمه في سير اللعب ينطلق كيفين جروسكوتز ويرسل عرضية تصل لروبرت ليفاندوفسكي الذي لم يجد أدني صعوبة في ايداعها مرمي تشيزني ، ليسجل هدف التقدم لبروسيا دورتموند في الدقيقة «83».

بعد الهدف دفع فينجر ببندتنر بدلا من رامسي ثم جنبري بدلا من روزسكي ، ورد كلوب بالدفع بباباستاثوبيولوس بدلا من ريوس.

نجح بروسيا دورتموند في تجميد اللعب، وفشل آرسنال في التعويض، ليعود أبناء المدرب يورجن كلوب إلى المانيا بانتصار ثمين، رفع به رصيده إلى «6» نقاط هي نفس رصيد آرسنال ونابولي.